

خدیعة أخرى جعلت التطور حقيقة

وانسان جاوا وتطور الانسان الجزء

السابع والستين

Holy_bible_1

6 February 2021

بدأنا في الحفريات التي تقدم خطأ في ادعاء تطور الانسان وعرفنا ان كل هذه المراحل المفترضة في شجرة تطور الانسان المزعومة ليس لها وجود، لا جدود ولا مراحل وسيطة من الأول لا الجد الحياة 4.1 مليار ولا الجد النطاق 2.1 مليار ولا الجد المملكة الحيوان 590 مليون ولا الجد الشعبة الحبلي 530 مليون ولا الجد تحت الشعبة الفقاري 505 مليون ولا الجد فوق الصف الرباعي 395 مليون الذي مفترض ساد لوحده في البرية، ولا الجد الصف الثديي 220 مليون ولا

الجد تحت الصف المشيمي 125 مليون ولا الجد الرتبة الرئيسي 75 مليون ولا الجد تحت رتبة جاف الانف 40 مليون ولا الجد فوق العائلة القردة 28 مليون ولا الجد العائلة القردة العليا 15 مليون الجد المشترك مع الاورانجوتان ولا الجد تحت العائلة تحت الانسانيات 8 مليون الجد المشترك مع الغوريلا ولا الجد القبيلة اشباه البشر من اكثر من 5 مليون وهو الجد المشترك مع الشمبانزي حتى هذا ليس له وجود ولا الجد تحت القبيلة من 2.5 مليون (مرحلة لوسي)

فكل هذا ممحو

ولم نجد أي جد مشترك ولا مرحلة وسيطة حتى وصلنا اقل من 2 مليون وكل هذا ليس له وجود على الاطلاق حتى وصلنا للانسان. أي 4100 مليون سنة من رحلة تطور الانسان المزعومة لا يوجد بها أي دليل على الاطلاق فشجرة تطور الانسان هي ممحوة أي ليس لها وجود. وكما قال العلماء السجل ممحو أي نتكلم عن شجرة وهمية ليس لها وجود الا في كتب التطور فقط .

واتضح من هذا انه لا يوجد أي ربط على الاطلاق بين القردة والبشر. وعرفنا ان حفريات البشر الطبيعيين أقدم من حفريات الجدود القردة المزعومين بكثير

ولكن بداننا نعرف إشكالية في دراسة هذه الحفريات وهو مثلما فعلوا بمحاولة ادخال عظام بشرية في هياكل قردة ليدعوا انها وسيطة أيضا قاموا بالعكس وهو محاولة بعض مؤيدي التطور ادخال عظام قردة في هياكل بشر لتصبح البشر اقل في صفاتها من البشر الطبيعيين وتتحول مرحلة وسيطة. هذا بالإضافة الى التزوير المتعمد في حفريات كثيرة وهذا ما درسناه وندرسه تفصيلا أيضا.

وعرفنا في الجزئين السابقين تزوير حفرية بلتدون التي حولت ادعاء تطور الانسان من فرضية الى حقيقة واستشهد بها على التطور ولزمان طويل جدا رغم انها مزورة.

ملحوظة رد على سؤال اتاني: في موضوع بلتدون من الذين زوروها؟ الذين زوروها مجموعة فليس فقط لداوسن ومعه تيلهارد بل أيضا ان خبراء المتحف البريطاني كانوا يعرفون تزويرها ولهذا رفضوا ان يدرسها أي عالم متخصص لمدة 40 سنة.

واليوم ندرس تزوير اخر وخديعة أخرى كانت سابقة لها وأيضاً استشهد بها واستخدمت كمقدمة لبلتدون في تحويل التطور الخطأ الى حقيقة وهو تزوير حفرية انسان جاوا

JAVA man

هي حفرية أيضا هامة جدا في تاريخ هذا العلم المزور لانها اول حفرية تقدم للتطور وأيضا مزورة في التاريخ التزويري الطويل الذي يسمى التطور

قبل هذه الحفرية لم يكتشف أي شيء في ادعاء تطور الانسان

اكتشف هذه الحفرية هو الطبيب يوجين دييوا Eugène Dubois سنة 1891م في جزيرة جاوا في اندونيسيا واكتشف عدة قطع على التوالي وهم سنة ثم جزء علوي من جمجمة ثم عظمة فخذ

ما بين 1891 الي 1892



فاعتبرهم حفرية واحد رغم انهم ليسوا في منطقة واحدة. وهي كما قلت اول حفرية تقدم لاثبات التطور وفعلا لعبت هذا الدور واستمرت 30 سنة حتى اكتشفت القصة كاملة وما اخفاه يوجين

فكما يقول لنا مارفين لوبينو

أهمية انسان جاوا انه يعتبر اول حفرية تكتشف لادعاء تطور الانسان (لمرحلة هومواريكيتس)

وهو أيضا شارك في اقناع الكثيرين ان الانسان تطور من كائنات تشبه القردة

Lubenow, Marvin. Bones of Contention: A Creationist Assessment of

Human Fossils. Grand Rapids, MI: Baker Books, 1992. P86.

أي هذه الحفرية بداية سلسلة خداع وتزوير حفريات ادعاء تطور الانسان

البداية

يوجين دبوا كان يؤمن بكلام دارون وكان يامل ان يجد أي دليل يثبت كلام دارون فكان يامل ان يذهب في بعثة للبحث عن أي حفريّة تثبت تطور الانسان (الذي لم تكن اكتشفت أي حفريّة تثبته على الاطلاق)

وهذا من كلام الوكيبيديا تحت اسم انسان جاوا

دبوا كان يامل ان يعرف أكثر عن تطور الانسان وان يكتشف جدود للإنسان الحديث. مع وضع هدفه في الاعتبار هو رحل الى سومطرا ولكنه بعد ان فشل في ان يكتشف الحفريات التي كان يامل فيها على الجزيرة هو انتقل الى جاوا في 1890. بمساعدة عمال مدانين (مسجونين) واثنين سيرجنت من الجيش بدأ ديبوا في بحثه بجوار نهر سولو في ترينيل في أغسطس 1891

Dubois hoped to learn more about human evolution and to discover an ancestor of modern man. With this goal in mind he traveled to Sumatra, but after he failed to find the fossils he was looking for on the island he moved onto Java in 1890. Assisted by convict laborers and two army sergeants, Dubois began searching along the Solo River at Trinil in August of 1891

وأیضا تكرر نفس الكلام في الموسوعة البريطانية

“Java Man (extinct hominid) – Encyclopaedia Britannica”.

Brittanica.com. Retrieved 2013-06-05.

لأنه لم يكتشف أي حفريّة لتطور الانسان من وقت دارون حتى زمن يوجين ويوجين مقتنع بدارون ويريد ان يثبت تطور الانسان بل أيضا يريد ان يفرح من دعموا بعثته ماليا لانه لو عاد خالي اليدين لأصبح في موقف محرج لاجل ان كل التدعم المالي الذي أنفق على بعثته سيكون ضاع هباء ولم يكتشف شيء رغم كل وعوده. فهو كان لابد ان يكتشف أي شيء.

بعض التفاصيل والكثير من المراجع عن انسان جاوا

كان الطبيب الهولندي يوجين ديوبوا Eugène Dubois معجبا جدا بنظرية دارون للتطور كما

تخبرنا المراجع السابقة وقرر ان يكتشف تطور الانسان باي وسيلة

دارون كان ادعى ان الانسان تطور من قرده وقال ان الانسان تطور من قرده في افريقيا لوجود غوريلات وشمبانزي ولكن في هذا الوقت الفريد ريسيل وتشارلز لايل قال ان الانسان تطور في ليس في افريقيا ولكن في اسيا لأنهم افترضوا انه تطور من قرده تعيش في جنوب اسيا لأنهم افترضوا ان الانسان تطور من قرده الجابون او الاورانجوتان وليس الغوريلا.

يوجين دبوا الهولندي كان اقتنع بكلام دارون ولكن يميل أكثر الى ان الانسان تطور من قرده في

جنوب اسيا ولهذا طلب دعم مادي ليبحث في جنوب اسيا عن حفريات لمراحل تطور الانسان

ليثبت هذه الفرضية

Swisher, Carl C. III; Curtis, Garniss H.; Lewin, Roger (2000), *Java Man: How Two Geologists Changed Our Understanding of Human Evolution*, Chicago: University of Chicago Press, pp. 58–59

فسافر يوجين ديبوا أثناء عمله في الجيش الملكي الهولندي إلى سومطرة وهو من مؤيدي التطور
ومن الذين يبحثون وبشده عن أي دليل يثبتها واقنع البعض يدعموه ماديا لاكتشاف ادلة تطور
الانسان من القردة

Swisher, Carl C. III; Garniss H. Curtis; Roger Lewin (2000), *Java Man: How Two Geologists Changed Our Understanding of Human Evolution*, Chicago: University of Chicago Press, p 58

المهم انه اكتشف كم كبير من عظام الثدييات (الطبيعية) فحكومة المستعمرة الهولندية ايدته ماليا
واعفته من التزاماته في الجيش وخصصت له ميزانية وخمسين عامل من المسجونين ووظابطين
ليبحث عن حفريات مراحل تطور الانسان الي لم يكتشف أي شيء لها حتى هذا الزمان
فكما يخبرنا كارل سويشر وروجير لوين وغيرهم من العلماء

لانه في هذا الوقت لم يكن أي احد اكتشف أي حفريّة للإنسان الاولي على الاطلاق رغم انهم
كانوا يبحثوا عنها فهو (يوجين) عندما اكتشف بسرعة كم كبير من حفريات ثدييات كبيرة، تم
اعفاء ديبوا من مهامه العسكرية في مارس 1889 ومستعمرة الحكومة عينت له مهندسين
وخمسين معتقل لمساعدته على التنقيب

since no one at the time had ever found an early human fossil while looking for it –Having quickly found abundant fossils of large mammals, Dubois was relieved of his military duties (March 1889), and the colonial government assigned two engineers and fifty convicts to help him with his excavations.

Swisher, Carl C. III; Curtis, Garniss H.; Lewin, Roger (2000), *Java Man: How Two Geologists Changed Our Understanding of Human Evolution*, Chicago: University of Chicago Press, pp. 61–62

وبدا يبحث في جاوا، حيث عثر في قرية تقع على نهر سولو بجاوا في اندونيسيا على سن بشري واحد في الحفريات التي كان يجريها هناك في أغسطس سنة 1891 م. هو لم يعثر بنفسه عليها
انما هو عين بعض المحليين ليجثوا عن عظام تشبه عظام بشر واتوا بعظام متفرقة منها سنة
تطابق اسنان البشر الطبيعيين

He had human teeth

“Java Man (extinct hominid) – Encyclopaedia Britannica”.

Brittanica.com. Retrieved 2013-06-05.

فمباشرة قال ان هذه السنة من عظام مرحلة وسيطة في تطور الانسان لان هذا هو ما كان يبحث عنه، ثم عثر في منطقة أخرى على قطعة من سقف جمجمة صغيرة مفلطحة ومنخفضة وفيها

بروز فوق العينين وبروز في الخلف (ما يطابق جماجم القردة) في منطقة تبعد خمسين قدم من المنطقة الاولى، وكان واضحًا أنها لا تعود إلى إنسان حيث كان حجم الدماغ صغيرًا وصفاتها مثل سقف جماجم القردة تماما، ولكن هو أصغر ان هذا مرحلة لتطور الانسان وضم الاثنين معا وسمي هذا الانسان القرد المستقيم فسماه أولا انثراپوبيثيکس اريکتس **Anthropopithecus erectus** أي الانسان القرد المستقيم ثم تغير الي بيثيكانثروبس **Pithecantropus erectus** وتطور الاسم في الخمسينيات وأصبح **Homo erectus**

في الأول قدروا انه يعود الي 500000 سنة وبعدها قيل انه ما بين 700,000 الي مليون سنة (كل هذا قبل المقياس الاشعاعي) وهذا ما تقوله الوكيبيديا

تم تقدير العمر انه ما بين 700,000 سنة الي مليون سنة مضت وفي هذا الوقت اكتشفهم لحفرية انسان جاوا كان اقدم حفرية للهمنين تكتشف

Estimated to be between 700,000 and 1,000,000 years old, at the time of their discovery the fossils of “Java Man” were the oldest hominin fossils ever found.

كان اكتشاف دوبا ناقص تماما؛ لانه جمجمة واضح انها لقرد مع سن هذا لا يفيد في شيء . ولكن هذا يوضح لحضراتكم انه اي شيء كان سيكتشفه كان سيدعي انه مرحلة وسيطة. وفي السنة التي تلت في أغسطس سنة 1892م كل ذلك عثر في مكان اخر في نفس تلك المنطقة (ولكن على بعد 40 م) على عظمة فخذ إنسان

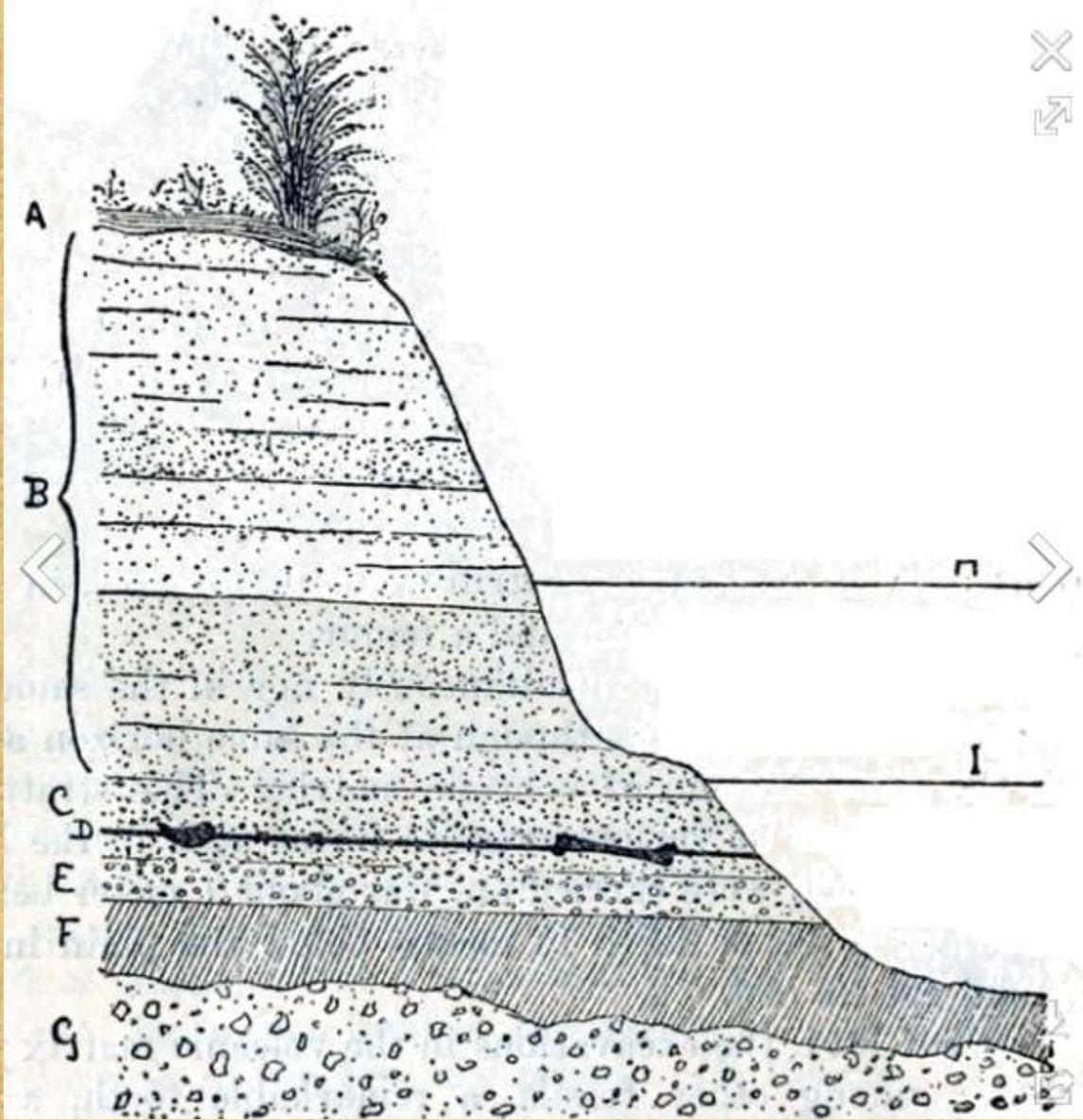
Perloff, James. Tornado in a Junkyard: The Relentless Myth of Darwinism. Burlington, MA: Refuge Books, 1999. P84

فافترض شيئين

1 انهم رغم اختلاف مناطقهم هم هيكل واحد بدون دليل رغم انهم من ثلاث مناطق مختلفة

2 افترض انهم نفس العمر وتقريبا من مليون سنة مضت (رغم انه غير متخصص ولم يجري أي

بحث لمعرفة عمر الطبقة) وهذا قبل العناصر المشعة أصلا

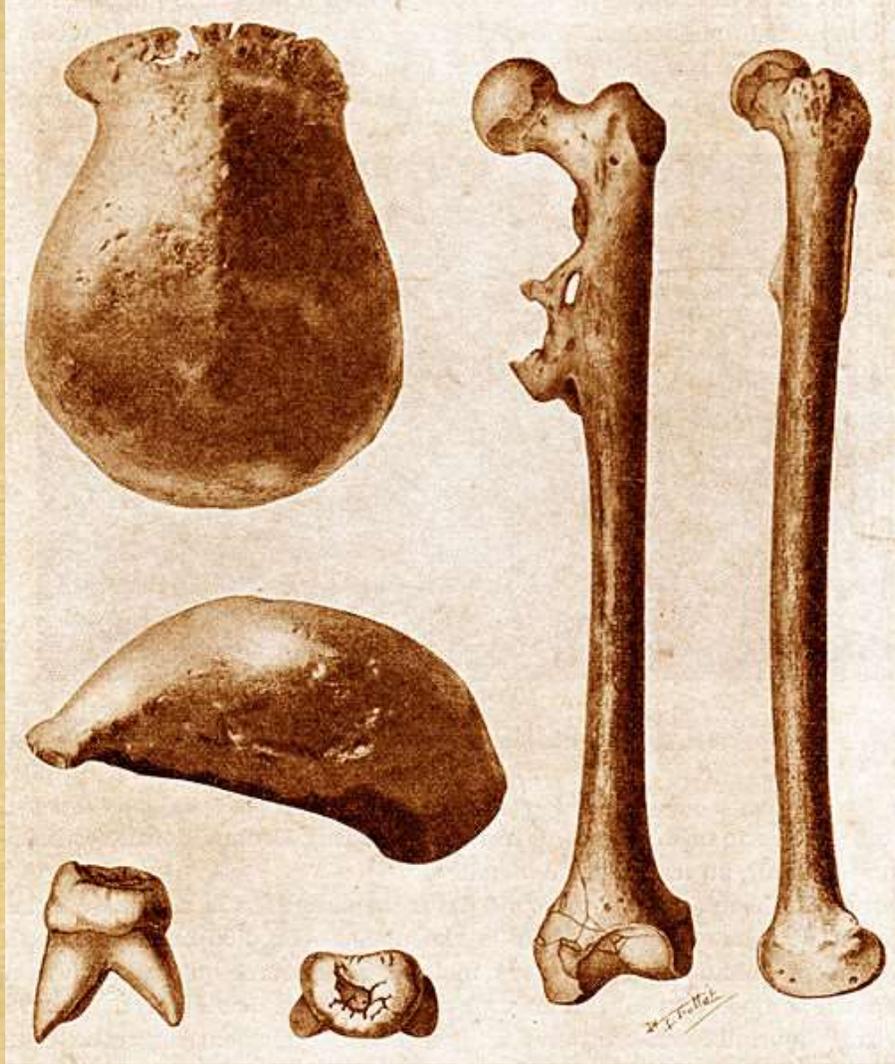


وبالطبع لان مؤيدي التطور في هذا الوقت متلهفين على أي شيء فقبلوا كل هذا الخيال

فتم صناعة الخبر ساعتها أن هذه هي بقايا سلف قديم للإنسان الأشبه بالقرود وهو الحقيقه ليس

هيكل عظمي واحد بل هو مفكك من عدة هياكل مختلفة واستمرت هذه الخدعه لمدة 30 سنة

وها هي صور الحفريات الثلاث صورتين لكل منهما



ولأسف لم يعرف الكثيرين التفاصيل ولكن قيل فقط انه هيكل واحد به عظمة فخذ تطابق البشر مع جزء من جمجمة تطابق القردة. هذه الجمجمة مع الفخذ اقنعت الكثيرين بوجود مرحلة وسيطة لكائن بين انسان وقرد يسير على قدمين مثل البشر وجمجمة مثل القردة. فقد كتب فقط عن هذه الحفريات 80 كتاب او مقال في عشر سنين فقط من وقت اكتشافها

Less than ten years after 1891, almost eighty books or articles had been published on Dubois's finds.

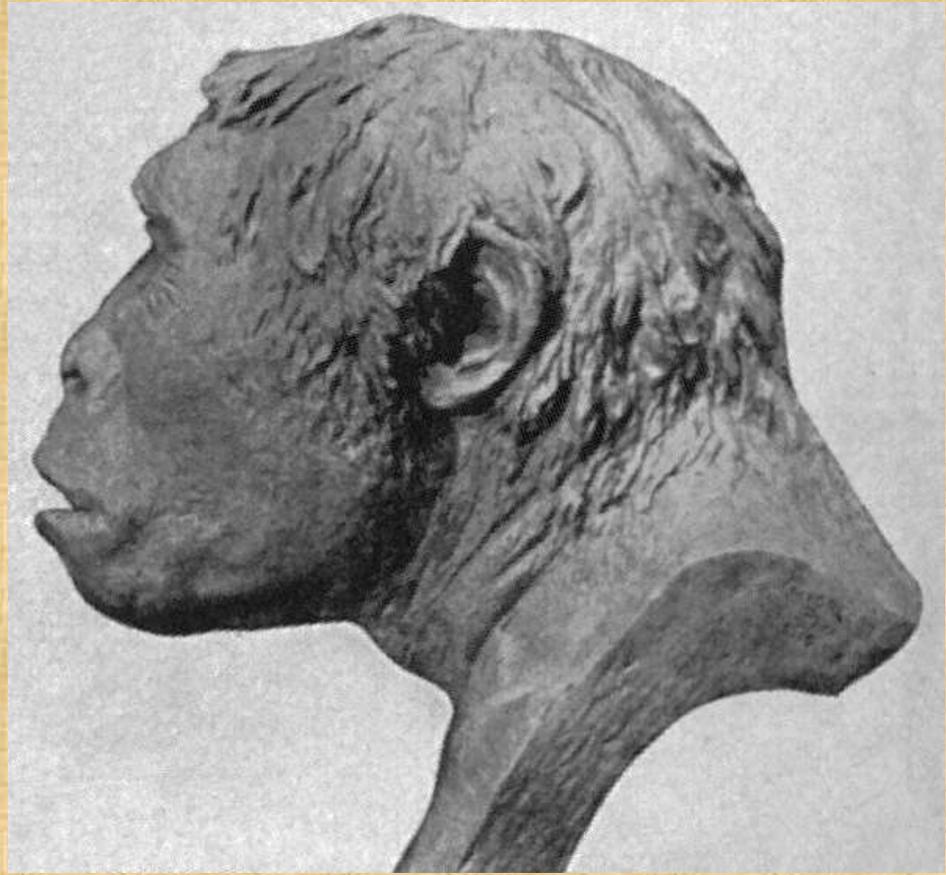
**Swisher, Carl C. III; Garniss H. Curtis; Roger Lewin (2000), Java Man:
How Two Geologists Changed Our Understanding of Human
Evolution, Chicago: University of Chicago Press, p71**

واغلبهم للأسف طبعا ينادوا بالتطور وكما لو كان اكتشف له ادلة.

ولكن هذه الحفريات دار عليها خلاف لمدة أكثر من 30 سنة

**Swisher, Curtis & Lewin 2000, p. 69, citing von Koenigswald's
Meeting Prehistoric Man (1956)**

المهم من وقت اكتشافها وفرضية اوجين بدا الخيال عن اشكال مراحل وسيطة وبدات ترسم



المهم هذه الحفريات المركبة من حفريات مختلفة اثارت الجدل ما بين مؤيد ومعارض فهي شجعت الكثيرين ان يقولوا ان ها بدأت أخير تظهر ادلة على التطور ولكن اخرين كان واضح لديهم الإشكاليات التي فيها فلم تكن كافية

ولكن للأسف كما عرفنا في الجزء السابق ان الحفريات المزورة بليتاون أتت بعدها ب 20 سنة أي جاوا 1892 و بليتاون 1912 التي فيها جمجمة واحدة نصف انسان نصف قرد فأصبحوا الاثنين معا دليل قاطع على ان التطور حقيقة ومن هنا بدأ خداع الكثيرين واقتنعوا بان التطور حقيقة.

رغم انه فقط حفريات وضع فيها جزء جمجمة قرد من منطقة مع عظمة فخذ بشر من منطقة أخرى وحفريات أخرى لجمجمة مزورة.

امثلة من مراجع كثيرة على انها كانت واضحة انها لاكثر من كائن

فما وجده هو ليس هيكل عظمي واحد ولكن متناثرات عظيمة في مناطق مختلفة بعضها لانسان
وبعضها على بعد اربعين متر لجمجمة قردة ولهذا كثير من العلماء اختلفوا معه وقالوا انها عظام
لاجناس مختلفة وهذا موجود في الوكيبيديا تحت عنوان جاوا مان

كان هناك خلاف هل هذه العظام تمثل نفس الجنس ام لا

here is some dissent as to whether all these bones represent the
same species

وتكرر

لان حفريات انسان جاوا وجدت مبعثرة في ترسيبات طميية تم ترسيبهم بواسطة اندفاق نهر النقاد
شككوا في ان كانوا ينتموا لنفس الجنس

Because the fossils of Java Man were found “scattered in an alluvial
deposit” – they had been laid there by the flow of a river – detractors
doubted that they belonged to the same species,

وأيضاً نفس الامر تقوله موسوعات مختلفة

من وقت الاكتشاف كان هناك خلافات حول هل تصنيفه وتاريخ الطبقة حيث اكتشفت الحفريات

وهل تنتمي الحفريات لنفس الجنس

Since its discovery, there has been much controversy over both the identification and dating of the strata where the fossils were found, and whether the fossils belonged to the same species.

وأيضاً

Schmalzer, Sigrid (2008), *The People's Peking Man: Popular Science and Human Identity in Twentieth-Century China*, Chicago: University of Chicago Press, 34

(ملحوظة عظمة الفخذ تختلف عن عظمة الفخذ لانسان بكين الذي مفترض انه من نفس نوعية انسان جاوا والسبب ان عظمة الفخذ لانسان جاوا واضح تماما انها لانسان طبيعي أدخلت مع سقف الجمجمة وسنعرف أهمية هذا لاحقا في دراسة انسان بكين). اذكر ذلك لان الاثنين استخدموا معا في خلق ما يسمى مرحلة هومو اريكتس بل ديبوا نفسه لاحقا عندما اكتشف انسان بكين رفض ان يعترف ان انسان جاوا يشبه انسان بكين

Swisher, Carl C. III; Garniss H. Curtis; Roger Lewin (2000), *Java Man: How Two Geologists Changed Our Understanding of Human Evolution*, Chicago: University of Chicago Press, pp. 74–76.

رغم انهم وضعوا معا في جنس هومو اريكتس

المهم عرفنا انها مختلف عليها من بداية اكتشافها ان كانت لكائن واحد ام اكثر وأيضا مختلف على العمر

فتحديد العمر كان عن طريق فرضي اعمار الطبقات الخطأ التي تكلمت عنها في قسم التطور biostratigraphically والجيولوجيا وتقسيم الطبقات بالحفريات قبل المقياس الاشعاعي

Vos, John de (2004), The Dubois collection: a new look at an old collection, Scripta Geologica, Special Issue 4: ,275

وغيره من المراجع

Kaifu, Yousuke; Ety Indriati; Fachroel Aziz; Iwan Kurniawan; Hisao Baba (2010), “Cranial Morphology and Variation of the Earliest Indonesian Hominids”, in Christopher J. Norton and David R. Braun (eds), Asian Paleoanthropology: From Africa to China and Beyond, Vertebrate Paleobiology and Paleoanthropology Series, Dordrecht: Springer, pp. 145,

فلم يستطيع ان يؤكد بانها لكائن واحد ولا أيضا استطاع ان يؤكد العمر الذي افترضه ورغم هذا استمر ديبوا ثلاثين سنة يتكلم عن اكتشافه الجبار للمرحلة الوسيطة انسان جاوا حتى بعد شبه اثبات انه هياكل مختلفة بعضها لانسان وبعضها لقرود وهي هياكل منفصلة من مناطق

مختلفة وأيضا في طبقة حديثة جدا. وبالطبع استمر الذي يريدوا اثبات التطور باي شكل يؤيدوه في هذا.

لكن لم تنتهي قصة انسان جاوا عند هذا الحد فالكارثة الحقيقية ستكون في الجزء التالي المهم انسان جاوا المزور وسنعرف بقية القصة وما فعله يوجين من خلط عظمة بشرية مع سقف جمجمة قرد هذا مؤثر لانه أولا اول دليل يقدم على ادعاء تطور الانسان وخذع الكثيرين كما وضحت لانها اول حفرية لهومو اريكتس وأيضا يعتبر اول حفرية نشر عنها انها تثبت تطور الانسان

ثانيا هو اعد الطريق رغم الخلافات عليها لكي يأتي داوسون ويزور حفرية بلتدون فتضاف الى انسان جاوا وبهذا يصبح التطور فجأة حقيقة وخذع الكثير جدا

ثالثا انسان جاوا وكما سنعرف في مفاجاة الجزء القادم هو دليل قوي على ان التطور ثبت بالتزوير وعلى احتياج التطوريين لأثبات التطور حتى بالتزوير الذي استمر سنين طويلة بل لا يتنازلوا عنه حتى لو اعترف صاحب التزوير

وهذا إجابة لمن يتساءل كيف أصبح التطور من فرضية بدون ادلة الى انه حقيقة. هذه الحفرية المزورة كانت اول الخطوات الأساسية في حدوث هذا.

والمجد لله دائما